



## دور شبكات التواصل الاجتماعي في تدعيم ثقافة الحوار لدي مصممي القرافيك السودانيين

د. ماجد دياب الزبير دياب

استاذ التصميم الجرافيكي المساعد

كلية التربية - جامعة جدة - المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني: mddiab@uj.edu.sa

### الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في تدعيم ثقافة الحوار لدى مصممي القرافيك السودانيين، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، معتمدة على استبانة طبقت على عينة عشوائية مكونة من 230 من مصممي القرافيك السودانيين، خلصت الدراسة وبحسب التحليل الاحصائي للاستبانة إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي ساهمت في رفع مستوى الوعي لدى أفراد العينة، وأن هذه الشبكات قد حضر فيها في كثير من الأحيان الحوار المتحضر القائم على الاحترام والتبادل الفعال في الرأي و تقبل الآخر رغم تنوعه واختلافه وتباينه ، وتوصل الباحث الى نتائج أخرى أهمها تغير أهداف استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك من أداة للتعارف والتواصل والدراسة فأصبحت ملتقى لتبادل وجهات النظر الثقافية والأدبية ومناقشة الأعمال الفنية والجرافيكية، وأن الفيسبوك لعب دورا كبيرا في صنع صورة فنية كبيرة في مجال القرافيك، إضافة إلى تدعيم ثقافة الحوار واحترام رأي الآخر والتعبير عن الآراء بحرية، ومساعدة المصممين في التعرف على الشخصيات ذات الأدوار المؤثرة في المجال.

**الكلمات المفتاحية:** دعم، الثقافة، الحوار، الفيسبوك، مصمم الجرافيك.



# The Role of Social Networks in Strengthening the Culture of Dialogue at Sudanese Graphic Designers

**Dr. Magid Diab Elzubier Diab**

**Education Technology Department**

**Faculty of Education - University of Jeddah – KSA**

**Email: mddiab@uj.edu.sa**

## ABSTRACT

The study aimed to identify the role of the Facebook social network in strengthening the culture of dialogue among Sudanese graphic designers, and to achieve the objectives of the study, the study followed the descriptive and analytical approach, based on a questionnaire applied to a random sample of 230 Sudanese graphic designers. The study concluded, according to the statistical analysis of the questionnaire. That social media networks have contributed to raising the level of awareness among the sample members, and that these networks have often attended civilized dialogue based on respect and effective exchange of opinion and acceptance of the other despite its diversity, differences and contrasts, and the researcher reached other results, the most important of which is the change in the objectives of using the network Social communication Facebook is a tool for acquaintance, communication and chatting, and it has become a forum for the exchange of cultural and literary views and discussion of art and Quranic works, and that Facebook has played a major role in making a great artistic awakening in the field of graphics, in addition to strengthening the culture of dialogue, respecting the opinion of others, expressing opinions freely, and helping designers, In identifying influential personalities in the graphic design field.

**Keywords:** support, culture, dialogue, Facebook, graphic designer.



## مقدمة الدراسة:

يتميز عصرنا الحالي بالتغيرات السريعة الناتجة عن التطور المتلاحق لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقد شهدت المنطقة العربية خلال السنوات العشرة الماضية تحولات كبيرة بفضل التطور التكنولوجي، مما أدى إلى تغييرات كبيرة في أساليب التعامل مع المعلومات والبيانات وجعل المجتمع يبدو كقرية صغيرة، فزادت الحاجة إلى توفير بيانات فعالة وغنية بالمصادر لدعم التواصل والتعلم وتبادل الخبرات مع الآخرين، فظهر مفهوم التعلم عبر الويب كأسلوب للتعليم وإتاحة المصادر والمعلومات للمستفيدين باستخدام التطبيقات الحديثة للويب، لذلك أصبح ضرورياً مواكبة هذه التطورات ومواجهة تحدياتها.

سرعة انتشار الجماعات الافتراضية على الإنترنت بفضل التقدم الهائل في تكنولوجيا الاتصال الإلكتروني قربتنا أكثر إلى عصر المعجزات الذي لن يبقى فيه شيء يصعب على الإنسان أن يشارك فيه غيره، ومن الطبيعي أن تنمو الرغبة في التواصل مع ما نشهده في زماننا هذا من ظاهرة الاغتراب والانكفاء على الذات وانقطاع الصلة مع جدار السكن. (علي، 2001، 501)

فهو يوفر وسيلة سهلة لإيجاد المعلومات ومشاركتها وجمعها من مصادر مختلفة، بحيث يتم وصف العلاقة بين البيانات بطريقة يمكن للمستخدم والأجهزة فهمها، فهي تمثل صيغة عامة لتكامل البيانات وجمعها باستخدام تقنيات الجيل الثالث للويب، فهي تقوم ببناء المحتوى بطريقة دلالية مفهومة للمستخدم والأجهزة.

وأصبحت مواقع التواصل الاجتماعي جزءاً أساسياً من حياة الإنسان اليومية، حيث بلغ عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي 3.8 مليار مستخدم في العالم، بما يمثل نحو نصف سكان العالم، ومن المتوقع أن يزداد عدد مستخدمي الإنترنت بمعدل مليار مستخدم إضافي في السنوات المقبلة، مما يعني زيادة عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي أيضاً.

كما أن منصة فيسبوك تصدر مواقع التواصل الاجتماعي عالمياً، بأكبر عدد مستخدمين نشطين شهرياً، إذ بلغ أكثر من 2.6 مليار مستخدم نشط شهرياً.

<https://www.argaam.com/ar/article/articleDetail/id/1410442>

وجذب موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك أنظارَ الكثيرين في جميع أنحاء العالم بصفة عامة، وفي السودان خاصة، كما جذبت انتباه العديد من الفئات على كافة ومختلف المستويات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، والرياضية، لما تمتلكه من خصائص تميزها عن غيرها، فرغم من الانتقادات الشديدة التي تعرض لها الفيسبوك، والذي يتهم بالتأثير السلبي والمباشر على المجتمع الأسري، والمساهمة في انفرط عقده وانهياره، فإن هناك من يرى فيه وسيلة مهمة للتنامي والالتحام بين المجتمعات، وتقريب المفاهيم والرؤى مع الآخر، والاطلاع والتعرف على ثقافات الشعوب المختلفة، إضافة لدوره الفاعل والمتميز كوسيلة اتصال ناجحة جماهيرياً.

وعلى الجانب الآخر تستمد ثقافة الحوار أهميتها من كونها تعزز القيم الثقافية بين مصممي القرافيك السودانيين، كما أنها لا تتعرض لاحتكار ومراقبة، بل تنبع من رحم مجتمع الفنانين المصممين، وفوائدها مؤكدة في إحداث عملية التقارب بينهم، وتنبع أهمية ثقافة الحوار في قدرتها على الانتقال بالفرد من الجمود والنمطية، إلى حالة من التسامح والاعتدال والتقدير وتقوية العلاقات الاجتماعية، فهي تدفع الفرد لتقبل معتقدات الآخر وإن اختلفوا عنها، والصبر على الآخر والجدال بالتي هي أحسن. (عبد الوهاب، 2006، 66)

كما أن الحوار يعد من الأنشطة التي تحرر الفنان المصمم من الانغلاق والانعزال وتفتح له قنوات الاتصال والتواصل مع الآخرين في المجال والتي تساهم في اكتساب مزيداً من المعرفة والتقدم في المجال

وأحد الآثار الإيجابية على حد رأي الباحث لشبكات التواصل الاجتماعي التي ألقت بظلالها على مجتمعاتنا هو الحوارات البناءة بين أفراد المجتمع وخاصة مصممي القرافيك السودانيين واتسام روح التسامح بينهم، مؤكدة على الدور الأساسي التي صممت من أجله هذه الشبكات في خلق مناخ ملائم للأفراد ليتواصلوا بشكل إيجابي، ومن هنا ظهرت مشكلة الدراسة الحالية ألا وهي حقيقة الدور الذي تقوم به شبكة التواصل الاجتماعي حيال تدعيم ثقافة الحوار لدى مصممي القرافيك السودانيين

## مشكلة الدراسة:

شبكات التواصل الاجتماعية من أكثر التطبيقات الإلكترونية تأثيراً في حياة الأفراد المعاصرة، لما لها من قدرات على التعبير عن الواقع الاجتماعي والثقافي للمجتمع، وكذلك دورها في تشكيل شخصية الفنان الواعي، الذي يمتلك القدرة على الحوار والنقد، المثقف في مجال تخصصه، المدرك لأهمية النقد البناء بين مصممي القرافيك السودانيين بغض النظر عن اختلافات المدارس الفنية التي ينتمون إليها، وتسعى الدراسة الحالية إلى معرفة الدور



الذي تلعبه الشبكات الاجتماعية تجاه تدعيم ثقافة الحوار في أوساط مصممي القرافيك السودانيين، من خلال تحليل استجابات مصممي القرافيك السودانيين للاستبانة المعدة لذلك

### أسئلة الدراسة :

يمكن إيجاز مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما دور شبكة التواصل الاجتماعية فيسبوك في تدعيم ثقافة الحوار لدى مصممي القرافيك السودانيين ؟ وينبثق منه التساؤلات الفرعية التالية :

1. ما المتغيرات الشخصية لمستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك من مصممي القرافيك السودانيين
2. ما أهداف استخدام مصممي القرافيك السودانيين لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك ؟
3. إلى أي مدى ساهمت شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في تدعيم ثقافة الحوار لدى مصممي القرافيك السودانيين ؟

### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى :

1. الوقوف على أبرز أهداف استخدام مصممي القرافيك السودانيين لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك
2. دراسة طبيعة النشاطات الإلكترونية التي يمارسها مصممي القرافيك السودانيين عبر شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك
3. التعرف على دور شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في تدعيم ثقافة الحوار لدى مصممي القرافيك السودانيين

### أهمية الدراسة :

يتوقع الباحث أن تخرج لنا هذه الدراسة بالآثار الإيجابية التالية:

- ارتباط الدراسة بمصممي القرافيك السودانيين وتواصلهم في المواقع الاجتماعية
- مواكبة التطور التكنولوجي العالمي لتبادل المعلومات
- التعرف وتحديد المبادئ المرتبطة بتدعيم الوعي الفكري والثقافي ، والوقوف على دور شبكة التواصل الاجتماعية في إرساء ودعم تلك المبادئ
- التأكيد على ضرورة استخدام شبكة التواصل الاجتماعية في تدعيم ثقافة الحوار ، لما لها من دور ثبتت فاعليته في المجتمع بصفة عامة

### مصطلحات الدراسة :

#### شبكة التواصل الاجتماعية:

هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح لمستخدميها بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها. ( مسلم، 2015، 19 ) وهي شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون وفي أي مكان من العالم، ظهرت على شبكة الإنترنت منذ سنوات قليلة وغيرت في مفهوم التواصل والتقارب بين الشعوب، واكتسبت أسمها الاجتماعي كونها تعزز العلاقات بين بني البشر، وتعدت في الآونة الأخيرة وظيفتها الاجتماعية لتصبح وسيلة تعبيرية واحتجاجية، وأبرز شبكات التواصل الاجتماعي هي (الفيسبوك، تويتر، واليوتيوب) وأهمها هي شبكة الفيسبوك التي لم يتجاوز عمرها عقد من الزمان وبلغ عدد المشتركين فيها أكثر من مليارين ونصف شخص من كافة أنحاء العالم. ( هيبه و السوداني، 2016 ، 25 )

#### فيسبوك:

هو شبكة تواصل اجتماعي مجانية منتشرة على الإنترنت، تسمح للمستخدمين المسجلين بإنشاء متصفحات أو صفحات شخصية، وتحميل الصور والفيديو، وإرسال الرسائل إلى العائلة والزملاء بهدف التواصل، يهدف موقع فيسبوك إلى إعطاء الناس القدرة على المشاركة في جعل عالمهم أكثر انفتاحاً، ويتيح لهم الفرصة لتواصل أكبر فيما بينهم. يصبح الناس، عند استخدامهم للفيسبوك، قادرين على الاتصال المستمر مع أصدقائهم وعائلاتهم، ويقيهم على اطلاع دائم بما يجري في العالم من حولهم، ويمكنهم من تبادل مشاعرهم وهومهم الحياتية. ولكنه في الوقت نفسه يجعل بعضهم يراقب بعضهم الآخر. ( قمحية 2017 ، 24 )



ويعرفه الباحث اجرائيا : موقع تواصل اجتماعي متاح على شبكة الانترنت يمكن مصممي القرافيك السودانيين في أي وقت ومن أي مكان من تبادل المعلومات والأفكار ومشاركة المصادر وتكوين مجتمعات افتراضية ، بهدف تدعيم ثقافة الحوار

### الثقافة:

تعرف الثقافة لغةً بأنها ضبط النفس، وسرعة التعلم، والحدائق، أما اصطلاحاً فتُعرّف من ناحية العلماء العرب بأنها مجموعة من العادات والأفكار التي يكتسبها الفرد من مجتمعه، وتختلف ثقافة كل مجتمع عن الآخر، أما تعريفها اصطلاحياً من ناحية العلماء الغرب فتعرف بأنها الكل المركب الذي يحتوي على الفنون، والعقائد، والأخلاق، والمعارف، والقوانين، العادات، التي يورثها الأفراد من مجتمعهم . (خليف ، 2016 )

### ثقافة الحوار

تعرف اجرائيا بأنها تبادل الرؤى والأفكار بين مصممي القرافيك السودانيين بشكل متكافئ وقبول الرأي الآخر واحترامه والتعايش مع الآخر

### التسامح:

التسامح هو رضى المرء برأيه لاعتقاد صحته واحترامه لرأي الغير كائنا ما كان، رجوعا الى معاملة الناس بما يريدون أن يعاملوه فهو على يقينه بصحة ما يراه لا يقطع بلزوم الخطأ في رأي سواه ورغبته في التطرق رأيه للأذهان لا يمنع الناس من إظهار ما يعتقدون. (علبي، 2003 ، 37 )

### مصممي القرافيك السودانيين:

ويقصد بهم بهذه الدراسة هم مصممي القرافيك السودانيين الممارسين لمهنة التصميم القرافيكي داخل السودان وخارجه

### تدعيم الحوار:

تعزيز شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك للتفاعل والحوار وسط مصممي القرافيك السودانيين ، من خلال انخراطهم في النقاش والاستماع للرأي الآخر والرد على التعليقات عبر صفحة الفيسبوك ، ويتم قياس ذلك من خلال استجابات مصممي القرافيك السودانيين للاستبانة التي صممها الباحث

### الإطار النظري

أدى التقدم الهائل في تكنولوجيا الاتصال الإلكتروني إلى ظهور مواقع ووسائل إلكترونية مستحدثة في التواصل الاجتماعي عملت على إحداث تغيير في العلاقات الاجتماعية وأشكال التفاعل وأساليب التواصل، وتأتي ثورة مواقع التواصل الاجتماعي على الانترنت في مقدمة هذه الوسائل ، إذ عملت على إحداث تغييرات اساسية في بنية العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع، فالرغبة في التواصل مع الآخر هي نزعة متجذرة لدى الإنسان ومهما قيل عن حوار الإنسان والآلة والإبحار في محيطات الإنترنت ، فليس هناك ما هو أجمل للإنسان من أن يقيم حوارا مع إنسان غيره على الطرف الآخر يشاركه اهتماماته وهمومه ويتبادل معه معارفه وخبراته

### شبكات التواصل الاجتماعي فيسبوك:

تعرف شبكات التواصل الاجتماعي بأنها " مواقع تتشكل من خلال الإنترنت تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة، وإتاحة الفرصة للاتصال بقائمة المسجلين، والتعبير عن وجهة النظر للأفراد أو الجماعات من خلال عملية الاتصال ، تختلف طبيعة التواصل من موقع لآخر ( عبد الغفار ، 2015 ، 9 )

تعد شبكات التواصل الاجتماعي في العصر الحديث الحالي مصدرا مهما من مصادر المعرفة واكتساب المهارات المختلفة سواء كان المستخدم جمهورا عاديا او من ذوي النخب الإعلامية او السياسية او الاجتماعية البارزة ، وكثير الحديث في الآونة الأخيرة عن دور هذه الشبكات في غرس مفاهيم معينة ونشر ثقافات محددة بين أوساط المستخدمين ، منها ثقافة الكراهية وخطاب التسامح والتحرير والارهاب والتطرف وغيرها من المفاهيم السائدة في هذه الشبكات ، حيث وجد فيها روادها فضاء مفتوحا للتعبير وتسويق المعلومة والبحث عن الجديد ومتابعة التطورات في المجالات السياسية والرياضية والاجتماعية والفنية وغيرها.

وتتيح شبكة التواصل الاجتماعي للأشخاص تقديم لمحة عن أنفسهم، ونتيج لهم اختيار من يشاركونهم الآراء والأفكار، فقد أدى ظهور موقع فيسبوك إلى جذب عدد كبير من متصفح الإنترنت ليصبح من أكثر المواقع شعبية لتبادل المعلومات وزيادة القدرة على التواصل (عبد العظيم، 2011).





في ضوء التعريفات السابقة نستخلص ان شبكات التواصل الاجتماعي هي : مواقع اجتماعية افتراضية تندرج تحت خدمات الجيل الثاني للويب هدفها تحقيق الترابط بين الأفراد على مستوى العالم عن طريق تقديم خدمات التواصل الاجتماعي ( مجاناً ) المتمثلة في تبادل الخبرات والتجارب والأفكار والآراء والملفات والصور وأفلام الفيديو في جميع مجالات الحياة السياسية و اجتماعية و اقتصادية و التعليمية والثقافية والعلمية والتكنولوجية والرياضية والفنية والترفيهية والدينية.

### الفيسبوك

يعرف الفيسبوك بأنه : واحد من موقع الشبكات الاجتماعية يمثل مجتمع دولي على الإنترنت وهو مكان يجتمع فيه أفراد المجتمع للتفاعل مع بعضهم من خلال تبادل الصور ومقاطع الفيديو، وغيرها من المعلومات، والاتصال بشكل عام مع الأصدقاء والعائلة وزملاء العمل والدراسة وغيرهم، فموقع الفيسبوك يربط الأفراد داخل المدن أو المناطق، والعمل أو المنزل أو المدرسة أو أي مكان آخر، تبني هذه العلاقات على سطح صفحات الملف الشخصي التي تسمح للمستخدمين بتبادل المعلومات والتواصل مع الآخرين، الفيسبوك يسعى لخلق بيئة يمكن فيها للأفراد الدخول بانتظام لتتبع ما يفعل الأصدقاء وزملاء، وتبادل الأنشطة الخاصة بهم، والتفاعل حول المصالح المشتركة أو الهوايات وإرسال الرسائل والانضمام إلى الجماعات والشبكات الأخرى ( Gunter, 2010, 5).

وبحسب إحصاءات استخدام الإنترنت عام 2020 م، فإن موقع فيسبوك صنف في المرتبة الأولى على مستوى السودان ( جدول رقم 1 )

جدول رقم 1 يوضح نسب استخدام السودانيين لوسائل التواصل الاجتماعي خلال العام 2020										
الشهر	الفيسبوك	اليوتيوب	تويتر	برينتسيت	انستغرام	لينكدان	ريديت	فكونتاكتي	تمبلر	أخرى
2020-01	44.89	35.28	11.66	3.32	4.41	0.05	0.06	0.27	0.07	0
2020-02	50.6	31.47	8.98	3.05	5.66	0.05	0.06	0.08	0.05	0
2020-03	53.17	29.2	8.82	2.8	5.82	0.02	0.02	0.12	0.04	0
2020-04	41.71	38.73	11.52	3.01	4.78	0.02	0.11	0.06	0.06	0
2020-05	42.85	34.09	20.82	1.47	0.48	0.13	0.05	0.03	0.08	0
2020-06	66.29	23.28	7.25	2.22	0.43	0.35	0.08	0.04	0.05	0.01
2020-07	84.03	10.09	4.27	1	0.24	0.22	0.08	0.03	0.02	0.01
2020-08	91.07	6.06	2.07	0.53	0.15	0.07	0.03	0.01	0.01	0
2020-09	89.07	7.12	2.28	1.11	0.16	0.2	0.04	0.01	0.01	0
2020-10	79.73	12.29	5.42	1.66	0.34	0.42	0.1	0.01	0.04	0
2020-11	79.21	11.02	7.69	1.21	0.24	0.4	0.14	0.05	0.04	0
2020-12	71.32	18.06	7.99	1.42	0.32	0.62	0.21	0.02	0.05	0

<https://gs.statcounter.com/social-media-stats/all/sudan/2020>

### خصائص ومميزات فيسبوك:

منح مستخدمي الفيسبوك فرصة التعبير عن انفسهم وإظهارها بشكل مرضي أمام متابعيهم على الفضاء السبراني يجعل منها ذات أثر مميز أكثر من كونها تسمح للمستخدمين التواصل مع الآخرين اسفيريا ( Boyd & Ellison, 2007, 211)، ورغم كثرة واختلاف مواقع التواصل الاجتماعي ولكن مع ذلك هناك بعض المميزات التي يمتاز بها موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك دون غيره من مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى يوردها الباحث في النقاط التالية: <https://www.annajah.net>

### 1. آخر الأخبار:

تعتبر المساحة الأكثر استخداما في فيسبوك ، والتي فيها تعرض منشورات الأشخاص والصفحات التي قمت بالاشتراك فيها، كما يعرض المنشورات الاعلانية أيضا ، فقبل عام 2006 كان فيسبوك عبارة عن صفحات شخصية فقط وعليك زيارة الصفحة الشخصية لتتواجد منشورات صاحب الصفحة، وبعدها تم الاعلان عن ميزة New Feed والتي تمكنك من مشاهدة منشورات وأخبار الاصدقاء والصفحات التي اشتركت بها ، ولا زالت هذه الميزة أساس عمل فيسبوك حتى اليوم

**2. زر اعجبني:**

ميزة زر اعجبني **Like** يمكن من خلاله للمستخدم من تخصيص قسم آخر الأخبار بحيث يعرض أخبار الصفحات التي قام بالإعجاب بها، ومؤخرا وضمن خططها التطويرية وبعد طلب وضغط من قبل مستخدمي فيسبوك بإدراج زر عدم الاعجاب قامت فيسبوك بإضافة رموز تعبيرية أخرى مثل الحب الغضب الحزن الضحك والأنبهار

**3. الاصدقاء:**

يمكن عبر فيسبوك إرسال طلبات الصداقة عبر منصة فيسبوك ويصبح الشخصين اصدقاء عند قبول طلب الصداقة المرسل كما يمكن رفض طلب الصداقة أو تأجيله، وكما يمكن إلغاء طلب الصداقة، ويحتوي الفيسبوك عدة مميزات خصوصية تمكن الأشخاص من تحديد الأصدقاء الذين يرغبون برؤيتهم لمنشور معين

**4. الحائط ( الخط الزمني اليومي ):**

**Wall** هو الصفحة الشخصية التي تحوي منشورات الشخص، تم استخدام المصطلح أولا و تم استبداله مؤخرا بما يسمى بالخط الزمني **Profile Timeline**.

**5. الدردشة وبريد الرسائل:**

فيسبوك ماسنجر هو تطبيق الدردشة الخاص بفيسبوك تم طرح نسخ من هذا البرنامج لأجهزة الآيفون والأندرويد في عام 2011 ويمكن لمستخدمي فيسبوك باستخدام هذ البرنامج إرسال رسائل فيما بينهم كما يمكنهم إجراء مكالمات صوتية وفيديو.

**6. الإشعارات:**

تخبر الإشعارات المستخدم أن شيئا ما حدث على صفحته كتعليق على احد صورته أو تعليق جديد على منشور قام المستخدم بالتعليق عليه سابقا كما أن هذه الميزة تم تطويرها لتشمل جميع الإشعارات أي عندما يقوم عشرة مستخدمين بالتعليق على صورة واحدة فيظهر للمستخدم كإشعار واحد

**7. المجموعات:**

تمكن المجموعات مستخدمي فيسبوك من نشر الصور والروابط والفيديو والأسئلة والتفاعل عليها من قبل مستخدمي المجموعة ، تستخدم المجموعات للتعاون والمناقشة والعديد من النشاطات الأخرى، يمكن تقسيم المجموعات إلى ثلاثة أقسام من حيث الخصوصية:

**مجموعات مفتوحة:** أي كل ما في المجموعة من أعضاء ومنشورات وتعليقات متاحة لجميع المستخدمين حتى من خارج أعضاء المجموعة ولكن لا يمكن للأعضاء التفاعل بدون الانضمام للمجموعة

**مجموعات مغلقة:** المجموعة وجميع اعضائها ظاهرة للجميع حتى من خارج اعضاء المجموعة ولكن لرؤية التعليقات عليك الانضمام للمجموعة.

**مجموعة سرية:** لا يمكن رؤية ما بداخل المجموعة دون أن يرسل لك احد طلب للانضمام إليها

**8. المناسبات:**

المناسبات هي طريقة لتحديد موعد مناسبة أو حدث ما، ويمكن أن يكون الحدث عاما يمكن رؤيته والتفاعل معه بالحضور للعموم، أو قد يكون الحدث خاصا ولا يمكن إلا للأشخاص المدعويين رؤيته ورؤية الصور والمواعيد فيه

**9. مشاركة الصور:**

يمكن للمستخدمين مشاركة الصور وانشاء ألبومات صور وفي سنة 2010 بعد ادخال فيسبوك تقنيات التعرف على الصور تم اضافة ميزة الاشارة للتعرف على الوجوه واطافة اسم شخص إلى الصورة حسب الوجه وفي سنة 2016 مكنت فيسبوك المستخدمين من تحميل صور بتقنية 360 درجة بحيث يمكن لمستخدمي فيسبوك عن طريق الهاتف الجوال تحريك أجهزتهم بجميع الاتجاهات لرؤية كل زوايا الصورة

**10. مشاركة الفيديو:**

تم اطلاق ميزة مشاركة الفيديو في سنة 2017 كما تم اضافة ميزة الاشارة إلى الأشخاص في الفيديو على غرار ميزة الاشارة إلى الصور



## 11. فيديو البث المباشر

تم إطلاق ميزة البث المباشر للفيديو عبر فيسبوك في سنة 2015 بحيث يتم تسجيل البث المباشر ونشره على صفحة الشخص الذي قام بالبث كقطع فيديو

## 12. انشاء ومشاركة القصص:

قامت الشركة في 2017 بطرح ميزة القصص على غرار اسناب شات واصبح بالإمكان للمستخدمين إنشاء ونشر قصص تحوي منشورات وصور ومقاطع فيديو تظهر لمدة 24 ساعة فقط ويمكن الرجوع إلى أرشيف القصص المنشورة.

## سلبيات شبكات التواصل الاجتماعي:

هناك العديد من السلبيات التي يمكن أن تنشأ عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، يمكن إجمالها في النقاط التالية : (Catherine,2008)

- إهدار الوقت نتيجة الغرق في الخدمات الواسعة التي تقدمها وسائل التواصل الاجتماعي .
- التسرع في إبرام العلاقات مع الآخرين دون التحقق من خلفيتهم الفكرية أو الأخلاقية ، ومن انعدام العمق الحقيقي للعلاقات الاجتماعية في الشبكات مما يجعلها أكثر هشاشة من الواقع.
- زيادة احتمالية السلوكيات المزعجة والتحايل والغش والاستغلال في الشبكات المفتوحة.
- إتاحة قوائم الأعضاء مما يجعلها عرضة من قبل بعض الأطراف على توجيه دعوات للانضمام إلى شبكات ومواقع أخرى قد تفتقد إلى الأمان.
- عدم وجود عقد اجتماعي يحكم التعامل الواقعي واضح داخل هذه الشبكات وهذا على العكس من العقود الاجتماعية في الحياة الطبيعية ، مثل : الصدق ، والشرف ونحوها .

## شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك وتدعيم ثقافة الحوار:

يشير مفهوم الحوار في اللغة العربية ومعناها إلى مراجعة الكلام المتبادل بين طرفين، وفرق علماء اللغة بين مفهوم الحوار والجدال ، فالحوار يعني مراجعة الكلام ويغلب عليه معنى الكلام المتبادل بين طرفين ، فيما الجدال يدور حول الخصومة والعداء والقدرة على ذلك

يُعرف الحوار بأنه مناقشة الكلام بين الأشخاص بهدف واحترام ودون تعصب لرأي معين أو غنصية ؛ فَعَن طريقه يتم التواصل بين الأشخاص لتبادل الأفكار وفهمها. ويشجع الحوار حاجة الإنسان، ويسمح له بالتواصل مع البيئة المحيطة والاندماج بها، إضافة إلى أنه يساعد على التعرف على وجهات النظر المختلفة للمتخاورين.

(https://mawdoo3.com)

وفي الثقافة الغربية يعود مصطلح الحوار إلى الكلمة اللاتينية Dialogue التي يعرفها بوبر بأنه وجود سمات المعاملة بالمثل والتبادلية والمشاركة والانفتاح ، كما يعرف الحوار وفقا لقاموس ويبستر بأنه المحادثة بين شخصين ( Webster 2008 )

يعد الحوار من أهم أسس الحياة الاجتماعية وضرورة من ضروراتها، فهو وسيلة الإنسان للتعبير عن حاجاته ورغباته وميوله وأحاسيسه ومواقفه ومشكلاته وطريقه إلى تصريف شؤون حياته المختلفة، كما أن الحوار وسيلة الإنسان إلى تنمية أفكاره وتجاربه وتهيتها للتعاطي والإبداع والمشاركة في تحقيق حياة متحضرة ، إذ من خلال الحوار يتم التواصل مع الآخرين والتفاعل معهم . ( اللبودي، 2000، 1 )

ويكتسب الحوار أهميته البالغة في كون الوجود الاجتماعي الإنساني لا يتحقق إلا بوجود الآخر المختلف ، ومن أن الإنسان لا يحقق ذاته الإنسانية ولا ينتج المعرفة إلا بالالتقاء والحوار مع الإنسان الآخر والتفاعل الخلاق معه ، إذ به تتولد الأفكار الجديدة في ذهن المتكلم ، وبه تتضح المعاني وتغني المفاهيم لأن الحوار في مستوياته العليا هو إنتاج المعرفة الراقية التي تتجاوز مع كافة ضروب المعرفة الإنسانية . (زрман، 2004، 129) .

وإذا كان الحوار بأشكاله المختلفة الثقافية والسياسية والفكرية والاجتماعية مطلباً أساسياً تمليه طبيعة العصر وأنه وسيلة في إشاعة ثقافة الاختلاف في الآراء ووسيلة للوصول إلى الآراء الأكثر صواباً فإن ذلك يمكن إنسانه إلى مداخل نظريات التعلم وخاصة نظريات التعلم المعرفي والتعلم بالملاحظة والتعلم الاجتماعي بكل ما تقدمه هذه النظريات من نماذج وكذلك الاستناد إلى نظريات اكتناز المعرفة وخاصة في موضوعات الحوار الفكري والتي تستند إلى مداخل معرفية متنافرة ومتعارضة في كثير من المعاملات وهذا ما يؤكد على ضرورة تعزيز ثقافة الحوار ومهارته لدى أفراد المجتمع (الحمود، 2005، 23) . ومع ظهور الوسائل التفاعلية عبر الانترنت استخدمت الجماعات والعصب بالذات جماعات مصممي القرافيك السودانيون استخدمت هذه الوسائل وأبرزها





المواقع الالكترونية ومواقع شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة في تدعيم الحركة التشكيلية ورصد القضايا الفنية والوصول الى بعضهم البعض مباشرة دون وسيط ، كما وظفتها في بناء علاقات مع بعضها البعض لتقافة الحوار أهمية كبيرة في مقابلة ما يقع من سلبيات ومشاحنات في الحياة اليومية سببها الرئيس هو تخلي أطراف الحوار عن الأسلوب الأمثل في إدارة الحوار وغياب ثقافته بين المتحاورين، فغياب ثقافة الحوار بين أفراد المجتمع يظهر مدى الخلل في العمل وضعف الصلابة والتماسك بين أفراد المجتمع بل أن غياب الحوار هو انعكاس لضعف البنية المجتمع.(بن حميد، 2003، 2)

### شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك و مصممي القرافيك:

استخدم مصممي القرافيك السودانيون شبكات التواصل الاجتماعي فيسبوك كأداة لتناول قضاياهم الاجتماعية وطرح أعمالهم الفنية والقرافيكية، وذلك لضعف وصعوبة التجمع والالتقاء لأسباب كثيرة ضمنها البعد الجغرافي والعمل، رغم أن النشاط الفني في وسائل التواصل الاجتماعي لا يترجم بالضرورة إلى أنشطة فنية فعلية في الشارع التشكيلي، وبالرغم من النشاط الإلكتروني الكبير للمصممين في السودان، إلا أن التواصل الحقيقي لا يولد في الانترنت، بل يولد في الشارع الفني التشكيلي المباشر، ورغم ذلك لاحظ الباحث التواجد الكثيف من قبل الفنانين التشكيليين بصورة عامة ومصممي القرافيك بصورة خاصة في الفيسبوك بصورة شخصية أو عبر مجموعات متخصصة تتناول مواضيع متعلقة بالمجال مثل: ملتقى المصممين و المصممين العرب وعالم المصممين و Sudanese Designers و تشكيليون سودانيون معتقون و محبي الاندزيان ومجموعة الفوتوغرافيين السودانيون كمجموعات متخصصة تتناول قضايا الفن والتصميم إضافة لبعض المجموعات المناظرة لها مثل Drawing و خريجي كلية الفنون وملتقى التشكيليين السودانيون يرى الباحث إن هذا الحراك أثر بشكل مباشر في شكل الحوار وثقافته بين المستخدمين من مصممي القرافيك السودانيون ويلقي الباحث فيما يلي الضوء على هذا البعد وملابساته في ختام الإطار النظري يمكن التأكيد على الدور الحيوي الذي تلعبه شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في الوقت الحالي وما أسهمت فيه من زيادة الوعي و سلوكيات واهتمامات المجتمع ، ومن هذه التأثيرات والتي يسعى الباحث لدراساتها في الجزء الميداني للدراسة هو تأثيرها على مستوى تدعيم ثقافة الحوار لدى مصممي القرافيك السودانيون وارتباط ذلك ببنية مجتمعهم .

### الدراسات السابقة :

قام الباحث بمراجعة العديد من الدراسات التي تناولت شبكة التواصل الاجتماعي وتأثيرها على مختلف شرائح المجتمع وأدوارها بالأخص في تدعيم ثقافة الحوار أهمها :

### دراسة حزين ( 2017 ) بعنوان: اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التعصب الفكري في وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالمنهج الخفي في الأردن

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التعصب الفكري في وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالمنهج الخفي في الأردن. ومن أجل تحقيق الهدف، تم اختيار عينة عشوائية بلغ قوامها 300 طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الخاصة والحكومية ضمن منطقة لواء الجامعة، وتم بناء استبانة من 33 فقرة تقيس التعصب الفكري والمنهج الخفي وعلاقتها بوسائل التواصل الاجتماعي، توصلت الدراسة إلى أن المستوى الكلي لاتجاهات الطلبة نحو التعصب الفكري كانت بدرجة متوسطة، وهي ضمن الفئة التي ترفض التعصب الفكري، حيث يتكون لدى طلاب المرحلة الثانوية اتجاهات سلبية باتجاه التعصب الفكري، ولم تُظهر الدراسة علاقة ارتباطية بين التعصب الفكري والمنهج الخفي، وأثبتت الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لتوجهات الطلبة للتعصب الفكري تعزى إلى السلطة المشرفة، ويعود الفرق نحو المدارس الحكومية، أظهرت النتائج عدم وجود فروق لتوجهات الطلبة للتعصب الفكري تعزى إلى الصف، كما أظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لتوجهات الطلبة للتعصب الفكري تعزى إلى الجنس ويعود الفرق نحو الإناث.

### دراسة الجبر، عقيل وحسن (2017) بعنوان: واقع دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى طالبات كلية التربية الأساسية في دولة الكويت

هدفت الدراسة إلى معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى طالبات كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع متوسط درجة



أهمية الغرض من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة، وارتفاع درجة أهمية تواجد شبكات التواصل الاجتماعي في الأحداث الثقافية، كما توصلت إلى ارتفاع متوسط استخدام عينة الدراسة لشبكات التواصل الاجتماعي في التفاعل مع الأحداث الثقافية في المجتمع، وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل دور الرقابة على شبكات التواصل الاجتماعي، وإقامة دورات تدريبية لتأهيل الشباب للتعامل مع إيجابيات شبكات التواصل الاجتماعي وتلاشي سلبياتها.

### دراسة الجراح ( 2018 ) بعنوان: أثر استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة السلام لدى طالبات جامعة حائل في السعودية

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أثر استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة السلام لدى طالبات جامعة حائل في المملكة العربية السعودية. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة. تكونت عينة الدراسة من 250 طالبة من طالبات جامعة حائل. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة لقياس أثر استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة السلام من وجهة نظر طالبات جامعة حائل، أظهرت النتائج أن أبرز ثلاث وسائل اتصال استخداماً هي (Facebook) ثم (Whats App) ثم (Twitter)، ووجود أثر لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة السلام لدى طالبات جامعة حائل في السعودية. و أوصت الباحثة بالدعوة لإنشاء مجموعات شبابية هادفة على موقع الفيسبوك تتبنى قضايا اجتماعية وثقافية لتبادل المعرفة وتعميم الفائدة.

### دراسة جفات ( 2019 ) بعنوان: دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التسامح من وجهة نظر الصحفيين العراقيين ( دراسة مسحية )

هدفت الدراسة الى معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التسامح في المجتمع العراقي من منظور الصحفيين العراقيين . اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. درس الباحث مجتمع الصحفيين العراقيين في مدينة بغداد وتوصل الى عينة ممثلة قوامها 923 مفردة، كشفت نتائج الدراسة ان الفيسبوك تصدر أنماط استخدام العينة لشبكات التواصل الاجتماعي اذ أن جميع أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك بنسبة 100 % ، فيما يتعلق بكثافة الاستخدام فظهر ان 59.5 % من أفراد العينة تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي بشكل دائم ، تلتها نسبة 25.8 % تستخدمها غالب الوقت، وبالتالي فإن النسبتين مجتمعيتين تعني أن 85.3 % من العينة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بكثافة عالية فهذا يعني ديمومة الاستخدام، أما الاستخدام الوسيط فكان يشكل 15 % بين احيانا ونادرا في حين لم يظهر على العينة من اجاب بعدم الاستخدام ابدا . فيما يتعلق بأكثر موضوعات ثقافة التسامح انتشارا في شبكات التواصل فظهر أنها الموضوعات التي تحت على الجانب الإنساني وتقديم المساعدات للمحتاجين، والدعوة إلى الحفاظ على وحدة المجتمع وتماسكه، و التسامح الديني الذي يدعو إلى حرية ممارسة الشعائر الدينية للفرق والطوائف . أما المرتبة الأخيرة فقد كانت تفضيل المصلحة العامة على المصالح الشخصية.

### دراسة فرج ( 2020 ) بعنوان: ثقافة الحوار في الجامعات السعودية: رؤية أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز

هدفت الدراسة إلى تحليل واقع ثقافة الحوار في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وسبل تعزيزه، وتحديد الفروق في وجهات نظر أفراد العينة نحو ممارسة ثقافة الحوار لأعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغيرات: الجنس، مسار الكمية، الرتبة العلمية، سنوات الخبرة، وتحقيقاً لذلك تم استخدام المنهج الوصفي، وصممت استبانة طبقت على 240 من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بلغت ، ومن أهم نتائج الدراسة أن ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام لثقافة الحوار بشكل عام جاءت بدرجة كبيرة، من حيث واقع تعزيز ثقافة الحوار بالجامعة، ومعوقات إعمالها لدى الطلبة، وآليات تعزيزها، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس نحو واقع ثقافة الحوار في جامعة الأمير سطام تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، في حين أظهرت وجود فروق في وجهات نظر أفراد العينة نحو واقع ثقافة الحوار تبعاً لمتغير كل من: الرتبة العلمية، والجنس لصالح الذكور ، وتبعاً لمتغير مسار الكمية لصالح المسار الإنساني والأدبي.



## دراسة الحسين ( 2020 ) بعنوان: مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة الفيديوك أنموذجاً : دراسة تطبيقية على طلاب السنة الثالثة بكلية التربية جامعة الإمام المهدي / السودان

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة "الفيديوك أنموذجاً"، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من طلاب السنة الثالثة بكلية التربية بجامعة الإمام المهدي بتخصصاتهم المختلفة في العام الدراسي 2018 – 2019 م. تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية وبلغت (100) طالباً وطالبة يمثلون نسبة (45%) من المجتمع الكلي للدراسة، ولمعالجة البيانات إحصائياً استخدم الباحث برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج وهي: يتحقق أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة بمتوسط عام (2.60) وبدرجة تقديرية عالية، وتتحقق الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة بمتوسط عام (2.43) وبدرجة تقديرية عالية، ثم تتحقق الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة بمتوسط عام (2.58) وبدرجة تقديرية عالية. من أهم التوصيات التي خرجت بها الدراسة: توجيه طلاب الجامعة نحو الجوانب الإيجابية لتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المجتمع، وتوعيتهم بالتأثير السلبي لها.

## دراسة الزبيدي ( 2020 ) بعنوان: وسائل الاتصال الاجتماعي وأثرها في تعزيز قيم الحوار الديني

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم وسائل الاتصال الاجتماعي ودورها في تعزيز قيم الحوار الديني، وكيف سهلت قضاء المصالح بين الأفراد والمجتمعات والوقوف عند أهم هذه الوسائل مع بيان مفهومها وأنواعها وأدواتها مع توضيحها التوظيف الأمثل، وقد استعملت المنهج الاستقرائي والتحليلي للتوصل إلى انطباعات وتصور واضح وجلي عن موضوع البحث، ومن أهم النتائج توصلت إليها الدراسة: أن الإسلام دين الحوار والحضارة والتعايش السلمي داعماً لكل تقدم يرفع منه الفائدة في تنمية روح الفكر والعلم والبناء وتذليل كل الصعاب مع تسهيل المهام، وأن أي تقنية حديثة هي سلاح ذو حدين فإن كان هناك الوعي الكافي فإنه ستنم الاستفادة الحقيقية للدعم الذاتي المجتمعي، وتعزيز طرق الحوار الديني السليمة والمؤثرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

### تعليق الباحث على الدراسات السابقة:

ساعدت الدراسات السابقة في تدعيم الأطار النظري للدراسة الحالية ويمكن إيجاز الافادة من الدراسات السابقة في التالي:

- الاستفادة من هذه الدراسات في صياغة تساؤلات الدراسة وفي بناء أدوات الدراسة سواء في اختيار الأبعاد وكتابة العبارات .
- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة وتوصياتها.
- الاستفادة من بعض الأساليب الإحصائية التي استخدمت في الدراسات السابقة وفي تحديد المنهج، إذ اتبعت أغلب الدراسات المنهج الوصفي.
- مقارنة نتائج الدراسة الحالية بالنتائج التي توصلت إليها بعض الدراسات السابقة عند عرض وتحليل النتائج.
- اهتمت بعض الدراسات السابقة بدراسة تأثير شبكة التواصل الاجتماعي على تكوين الاتجاهات والقيم لدى الشريحة المستهدفة .
- تحصل الباحث على دراسة واحدة فقط تناولت عينة من السودان وهي دراسة الحسين ( 2020 )
- أثبتت نتائج الدراسات السابقة أن مواقع التواصل الاجتماعي أدت أدواراً إيجابية مع الفئات المستهدفة
- لم يحصل الباحث على دراسات في دور مواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم ثقافة الحوار حول الفنون والتصميم .

### منهجية الدراسة وإجراءاتها:

#### منهج الدراسة:

بما أن طبيعة الدراسة هي التي تحدد نوع المنهجية التي يتبناها الباحث ، وكون هذه الدراسة يدور محوراً الرئيس حول الكشف عن العلاقة بين شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك وتدعيم ثقافة الحوار لدى مصممي



القرافيك السودانيين، اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي باعتباره منهجا متوافقاً مع طبيعة الدراسة، وتحديدًا تم الاستفادة منه في تحليل استجابات عينة البحث حول مفردات الاستبيان الذي قدم لهم .

### مجتمع الدراسة:

ممارسي مهنة التصميم القرافيك السودانيين

### عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة من مصممي القرافيك السودانيين وقد تم اختيارهم عشوائياً ، حيث تكونت العينة من 230 من مصممي القرافيك السودانيين ، بعد استبعاد الاستبيانات غير المكتملة ، وذلك خلال شهر أكتوبر 2020 م . (جدول 5)

### أدوات الدراسة وإجراءات التحقق من صدقها وثباتها:

للإجابة على أسئلة الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة احتوت في صورتها النهائية على جزأين رئيسيين هما:  
الجزء الأول: عبارة عن بيانات أولية عن عينة الدراسة تتمثل الخصائص والسمات الديموغرافية مصممي القرافيك السودانيين

الجزء الثاني: تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من 55 فقرة مقسمة إلى محورين

- المحور الأول: تضمن أهداف استخدام مصممي القرافيك السودانيين لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك؟
- المحور الثاني: تضمن دور شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في تدعيم ثقافة الحوار لدى مصممي القرافيك السودانيين

### صدق أداة الدراسة وثباتها :

للتأكد من صلاحية أداة الدراسة والمتمثلة في الاستبيان ، فقد تم عرضه على مجموعة من المحكمين ، وذلك لتقدير مدى مناسبة الاستبيان للهدف الذي وضع من أجله ، والشكل العام للاستبيان وتقسيمه إلى محاور وترتيب مفرداته وارتباطها بموضوع الدراسة ، ووضوح الصياغة اللفظية للمفردات ، ثم أجرى الباحث التعديلات المقترحة من المحكمين ، وقد أقر المحكمين بصدق الاستبيان في صورته النهائية .

### ثبات أداة الدراسة :

للتأكد من ثبات الاستبانة استخدم الباحث أسلوب إعادة التطبيق ، وذلك على عينة عشوائية استطلاعية قوامها (12) من مصممي القرافيك ، وحساب الارتباط بين درجاتهم في التطبيق الأول والثاني ، وكان معامل الثبات مساوياً (0,84) مما يعكس ثبات عالٍ للاستبيان كأداة بحثية وتناسب غرض الدراسة .

### المعالجة الإحصائية :

استخدم الباحث أسلوب النسب والتكرارات لرصد نتائج تطبيق الاستبانة .

### ثبات محاور الاستبانة:

تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل ثبات كرونباخ ألفا وتبين أن قيم المعاملات لعبارات الاستبانة جاءت بقيم عالية؛ حيث تراوحت قيمة معامل الثبات للمحاور بين (0,995-0,997)، وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي لمحاور الاستبانة (0,996) مما يدل على صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الوثوق في نتائجها.

وقد احتوت الاستبانة في صورتها النهائية على 55 عبارة موزعة على محورين رئيسيين هما:

- المحور الأول: وتضمن أهداف استخدام مصممي القرافيك السودانيين لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك ؟
- 16 عبارة
- المحور الثاني: دور شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في تدعيم ثقافة الحوار لدى مصممي القرافيك
- 39 عبارة

### مستويات المقياس وطريقة التصحيح :

لغايات تفسير النتائج وتحديد اثر شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك على تدعيم ثقافة الحوار لدى مصممي القرافيك السودانيين فقد تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي (موافق، محايد ، غير موافق) لفقرات الاستبانة وهو أسلوب لقياس الاتجاهات أو الآراء و يستخدم في العديد من استمارات الاستبيان أو استطلاع الآراء و يتم توجيه الأسئلة بحيث تعبر الاستجابات عن الآراء، ويعتمد المقياس على إجابات تدل على درجة الموافقة أو الاعتراض على صيغة ما، ويعطى كل رأي وزنه (Weights) ، وفق الترتيب الموضح بالجدول و يتم بعد ذلك حساب



المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح) ، ثم يحدد الاتجاه كما في الجدول ( 5 ) التالي : <http://statistic-think.blogspot.com/2019/02/blog-post.html> ، وتحديد خيارات البدائل بما يأتي

( 1 ) ويقابلها في التدرج غير موافق

( 2 ) ويقابلها في التدرج محايد

( 3 ) ويقابلها في التدرج موافق

مع الإشارة إلى أنه تم عكس طريقة التصحيح للفقرات السلبية لهذا التدرج، وتم تقسيم الاتجاه إلى ثلاثة مستويات باستخدام المعادلة التالية

المستوى: (القيمة العليا للبدل - القيمة الدنيا للبدل) ÷ عدد المستويات

المستوى :  $0.66 = 3 \div (1 - 3)$

وبذلك يكون المتوسط المرجح على النحو الآتي:

جدول ( 3 ) اتجاه الرأي لمقياس ليكارت الثلاثي		
الاتجاه	إلى	من
غير موافق	1.65	1
محايد	2.31	1.66
موافق	2.98	2.32

تطبيق أداة الدراسة (الاستبيان) :

طبقت أداة الدراسة على عينة عشوائية من مصممي القرافيك السودانيين ، تم توزيعها إلكترونياً من خلال وضع رابط الاستبيان على حساب الباحث في الفيسبوك وبعض مجموعات الواتس اب التي تجمع مصممي القرافيك السودانيين مع طلب تمريرها ونشرها في أوساط مصممي القرافيك السودانيين، استبعد منها 8 استجابات لوجود نقص ببيانات الاستبيان ، وبالتالي كان النسخ التي تم تحليلها 230 نسخة .

جدول ( 4 ) الاستبانات المستردة والصالحة للتحليل		
مجموعة الاستبانات المستردة	الاستبانات الصالحة للتحليل	النسبة المئوية للاستبانات المستردة
238	230	96.64 %

نتائج الدراسة ومناقشتها :

السؤال الأول: ما المتغيرات الشخصية لمستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك من الفنانين التشكيليين السودانيين؟

جدول رقم ( 5 ) يوضح الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة			
المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	الذكور	176	67%
	الإناث	54	23%
الإقامة الحالية	داخل ولاية الخرطوم	100	43%
	خارج ولاية الخرطوم	10	5%
	خارج السودان	120	52%
الفئة العمرية	أقل من 20	0	0%
	20 - 29	118	51%
	30 - 39	77	22%
	40 - 49	53	17%
	50 سنة فأكثر	35	10%





9%	20	أقل من ساعة	ساعات الاستخدام اليومي
10%	22	1 - 3 ساعات	
17%	40	3 - 6 ساعات	
45%	103	6 - 8 ساعات	
20%	45	أكثر من 8 ساعات	
0%	0	هاو	المؤهل الأكاديمي
10 %	23	دبلوم وسيت	
62%	142	بكالوريوس	
22%	50	دبلوم فوق الجامعي	
4%	10	ماجستير	
2 %	5	دكتوراة	

#### ويتضح من جدول ( 5 ) عدة حقائق أهمها :

- يوجد فروق ملحوظة في اهتمام الجنسين مع الدراسة لصالح الذكور بأكثر من الثلثين وتحديداً بنسبة 67 %.
  - وجود فروق ملحوظة في مكان إقامة أفراد العينة لصالح المقيمين خارج السودان بتكرارات بلغت 120 ونسبة 53% ، تلتها المقيمين بولاية الخرطوم بنسبة 43 % فيما نال المقيمين خارج ولاية الخرطوم نسبة ضئيلة جدا بلغت 4 % فقط من إجمالي العينة، ويعزي الباحث ذلك لارتباط المقيمين خارج السودان بوسائل التواصل الاجتماعي وتوافر البنى التحتية من سرعة الانترنت والأجهزة الذكية مقارنة بالسودان.
  - الفئة العمرية الأكثر تفاعلاً مع الدراسة كانت شريحة (20 - 29) بنسبة 51 % تلاها الشريحة (30 - 39) بنسبة 22 % ، ثم الشريحة (40-49) ، وبعدها الشريحة (50 فأكثر) بينما خلت القائمة ممن هم أقل من 20 سنة ، ويرى الباحث أنها نتيجة منطقية لطبيعة الدراسة والتي تبحث نشاطات متعلقة بالتكنولوجيا الرقمية وهي سمة مميزة للشباب وتتناقض تدريجياً كلما ارتفع السن.
  - بالنسبة لساعات الاستخدام اليومي نالت فترة 6 - 8 ساعات أكبر نسبة حيث بلغت 45 % بتكرار 103 تلتها بتكرارات 45 ونسبة 20 % لمن يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي أكثر من 8 ساعات يومياً وتناقصت في الفترات الباقية بنسب 17 % و 10 % و 9 % ، وهذا يتفق مع دراسة جفات ( 2019 )
  - بالنسبة للمؤهل الأكاديمي نال حملة البكالوريوس النسبة الأكبر إذ بلغت 62 % وتكرارات 142 ، تلتها حملة الدبلوم فوق الجامعي بتكرارات 50 ونسبة بلغت 22 % ، بينما خلت القائمة من مصممي القرافيك الهواة.
- السؤال الثاني: ما أهداف استخدام مصممي القرافيك السودانيين لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك ؟ جاءت نتائج هذا المحور كالتالي:**

جدول رقم 6 أهداف استخدام مصممي القرافيك السودانيين لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك									
الترتيب	العبارة	موافق		محايد		معارض		الوسط الحسابي	نسبة الموافقة
		ت	%	ت	%	ت	%		
8	استخدم شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك بدافع الحصول على المعلومات المختلفة حول الفنون التشكيلية	180	78.3%	30	13.0%	20	8.7%	2.70	89.86
12	اقوم بتحميل الملفات والفيديوهات من مواقع لتواصل الاجتماعي	137	59.6%	70	30.4%	23	10.0%	2.50	83.19



6	اقوم بكتابة المقالات او المشاركة في التعليقات من خلال مواقع التواصل الاجتماعي	182	79.1%	40	17.4%	8	3.5%	2.76	91.88	موافق
1	استخدمتها للتواصل مع مصممي القرافيك والاستمتاع بأعمالهم	210	91.3%	0	0.0%	20	8.7%	2.83	94.20	موافق
9	استخدمتها لإبراز قدراتي في الكتابة والتعليق على الاعمال الفنية	166	72.2%	44	19.1%	20	8.7%	2.63	87.83	موافق
16	استخدم شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك بدافع ملء وقت الفراغ	25	10.9%	145	63.0%	60	26.1%	1.85	61.59	محايد
13	استخدم شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك كفرصة للتعريف بنفسى وشخصيتى الحقيقية	140	63.6%	62	28.2%	18	8.2%	2.55	85.15	موافق
11	استخدم شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في معرفة بعض المعلومات الشخصية عن مصممي القرافيك	166	72.2%	32	13.9%	32	13.9%	2.58	86.09	موافق
14	استخدم شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في ممارسة النقد للعمل الفني دون حواجز أو رقيب	128	55.7%	72	31.3%	30	13.0%	2.43	80.87	موافق
15	استخدم شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك لدعم ثقفتى بنفسى	108	47.0%	92	40.0%	30	13.0%	2.34	77.97	موافق
7	استخدم شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك طورت لدي سمة ابداع الراى في الاعمال الفنية بحرية وشفافية	175	76.1%	45	19.6%	10	4.3%	2.72	90.58	موافق
2	استخدم شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في التواصل مع مصممي القرافيك في انحاء العالم المختلفة وكسب المزيد من الأصدقاء في المجال الفني التشكيلي	194	84.3%	31	13.5%	5	2.2%	2.82	94.06	موافق



2	شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في إجراء أنماط متنوعة من الحوار مع مصممي القرافيك في أنحاء العالم المختلفة	194	84.3%	31	13.5%	5	2.2%	2.82	94.06	موافق
4	استخدم شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في تحفيز قدراتي على التفكير الابداعي	181	78.7%	49	21.3%	0	0.0%	2.79	92.90	موافق
5	استخدم شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك لطرح قضايا الفن والتصميم	197	85.7%	16	7.0%	17	7.4%	2.78	92.75	موافق
10	استخدم شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في أداء بعض الواجبات والمهام اليومية	162	70.4%	50	21.7%	18	7.8%	2.63	87.54	موافق
الوسط الحسابي لمحور الاهداف استخدام مصممي القرافيك لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك										
								2.61	86.91	موافق

#### ويتضح من الجدول ( 6 ) اعلاه ما يلي:

- نال هدف التواصل مع مصممي القرافيك السودانيين والاستمتاع بأعمالهم المرتبة الأولى بين أهداف استخدام الفيسبوك بمتوسط بلغ 2.83 ونسبة موافقة بلغت 94.20 % من إجمالي أفراد العينة وهو ما يؤكد الغرض الرئيسي للشبكات الاجتماعية بالنسبة لمصممي القرافيك السودانيين .
- حصل هدفي التواصل مع مصممي القرافيك السودانيين في أنحاء العالم وكسب أصدقاء في المجال وإجراء أنماط مختلفة من الحوار معهم المرتبة الثانية من اهتمامات العينة بمتوسط بلغ 2.82 وتكررات موافقة بلغت 194 وهو ما يعكس الشغف المتنامي للتعرف على أصدقاء جدد في المجال والتحاور معهم في قضايا الفنون والتصميم
- حصل هدف طرح قضايا الفنون والتصميم مرتبة متقدمة من اهتمامات العينة بمتوسط بلغ 2.78 ونسبة موافقة بلغت 92.75% وهو ما يعكس الهم الموحد لمصممي القرافيك
- لم يشغل بال العينة كثيراً فكرة غرض استغلال وقت الفراغ كدافع لاستخدام الفيسبوك وحصل على متوسط بلغ 1.85 ونسبة موافقة ضعيفة بتكررات بلغت فقط 25 تكرار ، وهو ما يعكس طبيعة عينة البحث الأخلاقية والسلوكية .
- بصفة عامة نال هذا المحور متوسط حسابي بلغ 2.61 وهو اتجاه موافقة عالي ويتوقع الباحث تنامي هذا الاتجاه بشكل ملحوظ مستقبلاً.

السؤال الثالث: ما دور شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في تدعيم الوعي الفكري والثقافي بين مصممي القرافيك؟

جدول رقم ( 7 ) ما دور شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في نشر الوعي الفني والثقافي بين مصممي القرافيك ؟										
الترتيب	العبارة	موافق		محايد		معارض		الوسط الحسابي	نسبة الموافقة	الاتجاه
		ت	%	ت	%	ت	%			
5	شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك تتيح لي الاطلاع والتعرف على العادات والحضارات والثقافات	222	96.5%	0	0.0%	8	3.5%	2.93	97.68	موافق
6	تسهل شبكة التواصل الاجتماعي	212	92.2%	18	7.8%	0	0.0%	2.92	97.39	موافق



									فيسبوك في تبادل الأفكار والحوار حول أعمال التصميم القرافيكي	
موافق	93.77	2.81	0.0%	0	18.7%	43	81.3%	187	تسهم شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في تنمية الشخصية الحوارية في مجال الفنون والتصميم	14
موافق	98.70	2.96	0.0%	0	3.9%	9	96.1%	221	تسهم شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في نشر الوعي الثقافي لدي مستخدميها	3
موافق	95.94	2.88	3.5%	8	5.2%	12	91.3%	210	شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك لها دور في التواصل المستمر والدائم مع زملاء في مجال التصميم	9
موافق	95.51	2.87	5.2%	12	3.0%	7	91.7%	211	شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك زادت لدي الوعي بقبول الآخر واحترام الثقافات وتقريب الرؤى والمفاهيم الفنية مع الآخرين	10
موافق	93.33	2.80	3.5%	8	13.0%	30	83.5%	192	تسهم شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في دخول الكثيرين لعالم القرافيك	15
موافق	98.41	2.95	0.0%	0	4.8%	11	95.2%	219	شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك تفتح الطريق أمامي للمشاركة وتعديل الأفكار وتقديم الرأي وإيجاد الحلول في الموضوعات المتعلقة بمجال القرافيك	4
موافق	96.96	2.91	0.0%	0	9.1%	21	90.9%	209	تزيد من فرص التعارف مع مصممي القرافيك حول العالم	7
موافق	98.84	2.97	0.0%	0	3.5%	8	96.5%	222	شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك وسيلة حضارية للتعارف وتبادل الآراء والخبرات في مجال القرافيك	2
موافق	98.84	2.97	0.0%	0	3.5%	8	96.5%	222	شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك مصدر هام وفعال للمعلومات البسيطة والسريعة	2
موافق	97.10	2.91	0.0%	0	8.7%	20	91.3%	210	تستطيع شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك خلق مجتمعات متجانسة حول قضية معينة	7
موافق	94.78	2.84	3.5%	8	8.7%	20	87.8%	202	تسهم في مشاركتي ببعض الفعاليات الفنية التشكيلية ( معارض، ندوات، ورش عمل، دورات، مسابقات )	12
موافق	98.55	2.96	0.0%	0	4.3%	10	95.7%	220	تعتبر شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك وسيلة هامة للتعبير بحرية عن الآراء والأفكار ووجهات	3



النظر الثقافية									
7	شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك تسهم في إعادة بناء بعض المفاهيم في مجال القرافيك	210	91.3%	20	8.7%	0	0.0%	2.91	97.10 موافق
2	تسهم شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في تحفيزي نحو المشاركة في بعض الأنشطة الفنية	222	96.5%	8	3.5%	0	0.0%	2.97	98.84 موافق
2	شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك فرصة للكشف عن طاقات شبابية مميزة تساهم في تطوير المجتمع	222	96.5%	8	3.5%	0	0.0%	2.97	98.84 موافق
10	تسهم شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في حل العديد من المشكلات الاجتماعية للمصممين القرافيكين	200	87.0%	30	13.0%	0	0.0%	2.87	95.65 موافق
8	شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك تسهم في مشاركتي ببعض المناسبات الاجتماعية للمصممين القرافيكين	214	93.0%	10	4.3%	6	2.6%	2.90	96.81 موافق
13	شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك ذات قيمة بحيث تجتذب إليها المستخدمين عبر أجندة فنية متميزة	190	82.6%	40	17.4%	0	0.0%	2.83	94.20 موافق
19	اتاحت شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك لي الفرصة في التواصل مع الشخصيات المعروفة والمشهورة في مجتمع المصممين القرافيكين	193	80.4%	27	11.3%	20	8.3%	2.72	90.69 موافق
9	شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك تسهم في إيجاد قنوات للتواصل بين المصممين والمسؤولين	220	91.7%	10	4.2%	10	4.2%	2.88	95.83 موافق
11	شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك وسيلة اتصال ناجحة في التأثير على الرأي العام	223	92.9%	0	0.0%	17	7.1%	2.86	95.28 موافق
22	تسهم شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في نقل الصورة الحقيقية لأوضاع مجتمع المصممين القرافيكين الحالية	184	76.7%	35	14.6%	21	8.8%	2.68	89.31 موافق
23	تعتبر شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك من أهم أدوات تطور النقد الفني	155	67.4%	50	21.7%	25	10.9%	2.57	85.51 موافق
21	زادت شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك من وعيي الفني حول العديد من القضايا الفنية المحلية والعالمية	178	77.4%	32	13.9%	20	8.7%	2.69	89.57 موافق
17	تسهم شبكة التواصل الاجتماعي	180	78.3%	50	21.7%	0	0.0%	2.78	92.75 موافق





# مجلة الفنون والآداب والعلوم الإنسانية

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (65) - March 2021

العدد (65) - مارس 2021



									فيسبوك في دفعي نحو المشاركة بالرأي في بعض الفعاليات والندوات الفنية	
2	222	96.5%	8	3.5%	0	0.0%	2.97	98.84	موافق	شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك فرصة لنشر اخبار حركة التصميم القرافيكي
1	230	100.0%	0	0.0%	0	0.0%	3.00	100.00	موافق	شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك تساعد على التعبير نحو القضايا المتعلقة بالمجال
16	182	79.1%	48	20.9%	0	0.0%	2.79	93.04	موافق	شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك لها دور رئيس في الاحداث التي تطرأ على مجال التصميم القرافيكي
14	196	85.2%	25	10.9%	9	3.9%	2.81	93.77	موافق	شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك تلعب دور هام وفعال في تسريع عملية تطور الحركة التصميم القرافيكي
20	170	73.9%	50	21.7%	10	4.3%	2.70	89.86	موافق	تعتبر شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك المكان المناسب للتعبير بحرية عن الآراء والأفكار ووجهات النظر في مجال القرافيكي
13	200	87.0%	20	8.7%	10	4.3%	2.83	94.20	موافق	تسهم شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في تعزيز الانتماء لقبيلة المصممين القرافيكيين
23	130	56.5%	100	43.5%	0	0.0%	2.57	85.51	موافق	تسهم شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك بشكل مباشر في ايجاد قنوات للتواصل بين المصمم والمسؤول
23	130	59.1%	86	39.1%	4	1.8%	2.57	85.76	موافق	استخدم شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك لشراء بعض الادوات والخامات الفنية
24	121	52.6%	85	37.0%	24	10.4%	2.42	80.72	موافق	استجيب لبعض الاعلانات التجارية والدعايات التي تنشر من خلال مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك
18	176	76.5%	47	20.4%	7	3.0%	2.73	91.16	موافق	شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك وسيلة مناسبة وحضارية للبحث عن عمل في مجالي
21	159	69.1%	71	30.9%	0	0.0%	2.69	89.71	موافق	شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك مفيدة من حيث الاستثمار في مجال القرافيكي
5	213	92.6%	17	7.4%	0	0.0%	2.93	97.54	موافق	شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك وسيلة غير تقليدية للنهوض بالحركة القرافيكية
							2.83	94.26	موافق	الوسط الحسابي لمحور دور شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في نشر الوعي الفني و الثقافي بين مصممي القرافيكي



**ويتضح من الجدول ( 7 ) اعلاه ما يلي:**

- نالت عبارة شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك تساعد على التعبير نحو القضايا المتعلقة بالمجال المرتبة الأولى بمتوسط بلغ 3.00 وبنسبة موافقة بلغت 100% وهو ما يؤكد قناعة مصممي القرافيك السودانيين بالدور الهام الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي فيسبوك في تدعيم ثقافة الوعي والحوار.
- حصلت خمسة أبعاد على المرتبة الثانية من استجابات العينة بمتوسط بلغ 2.97 ونسبة موافقة بلغت 98.84 % وهي:

- شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك وسيلة حضارية للتعرف وتبادل الآراء والخبرات في مجال القرافيك.
- شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك مصدر هام وفعال للمعلومات البسيطة والسريعة
- شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك فرصة لنشر اخبار حركة التصميم القرافيكي
- تسهم شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في تحفيزي نحو المشاركة في بعض الانشطة الفنية
- شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك فرصة للكشف عن طاقات شبابية مميزة تساهم في تطوير المجتمع وهذا يعكس مدى تصالح العينة مع شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك وقناعتها التامة بأهمية الدور الذي تقوم به.
- تسهم شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في نشر الوعي الثقافي لدى مستخدميها نالت متوسط حسابي 2.96 ودرجة موافقة بنسبة 98.70 % وهي درجة موافقة عالية جدا

- وبنفس المتوسط الحسابي وبدرجة موافقة مقاربة قدرت بنسبة 98.55 % جاءت عبارة : تعتبر شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك وسيلة هامة للتعبير بحرية عن الآراء والأفكار ووجهات النظر الثقافية ، وهذا يدل على ثقة المفوضين بوسائل التواصل الاجتماعي ودورها في نشر الوعي الثقافي وحرية التعبير عن الأفكار والآراء، وهذا يتفق مع نتائج دراسة حزين ( 2017 )

- نالت العبارات ادناه نسب موافقة رغم انها عالية لكنها أقل من سابقتها ومتوسط حسابي 2.57
- تعتبر شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك من أهم أدوات تطور النقد الفني
- تسهم شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك بشكل مباشر في ايجاد قنوات للتواصل بين المصمم والمسؤول
- استخدم شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك لشراء بعض الادوات والخامات الفنية
- نالت عبارة استجيب لبعض الاعلانات التجارية التي تنشر من خلال مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك على أقل نسبة موافقة في هذا المحور قدرت بـ 80.72 % ، ويعزي الباحث ذلك بتركيز أفراد العينة بالنقاش والحوار الفني في وسائل التواصل الاجتماعي أكثر من اهتمامهم بالإعلانات التجارية.
- بصفة عامة نال هذا المحور متوسط حسابي بلغ 2.83 ونسبة موافقة 94.26 % هو اتجاه موافقة عالي وهذه النتيجة تتفق مع دراسة فرج ( 2020 ) التي توصلت إلى أن ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطات لثقافة الحوار بشكل عام جاءت بدرجة كبيرة، كما أنها تتوافق مع الدراسة المسحية التي قامت بها جفات ( 2019 )، ودراسة الجبر، وحسن ( 2017 )

### الخلاصة والتوصيات:

#### الخلاصة :

خلصت الدراسة وبحسب التحليل الاحصائي للجدول ( 5 + 6 + 7 ) إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي ساهمت في رفع مستوى الوعي لدى أفراد العينة. وأن هذه الشبكات قد حضر فيها في كثير من الأحيان الحوار المتحضر القائم على الاحترام والتبادل الفعال في الرأي وتقبل الآخر رغم تنوعه واختلافه وتباينه ، وتوصل الباحث الى عدة نتائج:

- شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك وسائل يستخدمها من يشاء من الفنانين و مصممي القرافيك السودانيين لنشر وتبادل الآراء والأخبار بشكل مكتوب أو مسموع أو مرئي.
- تغيرت أهداف استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك من أداة للتعرف والتواصل والدرشة فأصبحت ملتقى لتبادل وجهات النظر الثقافية والأدبية ومناقشة الأعمال الفنية والقرافيكية.
- أصبحت شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك إعلاماً بديلاً لقنوات الإعلام التقليدية.
- قد لا تمثل شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك العامل الأساس لتقبل الآخر في مجتمع الدراسة، لكنها أصبحت عامل مهم في تهيئة متطلبات التغيير عن طريق تكوين الفكر الواعي لمصممي القرافيك.



- ظهور التأثيرات الايجابية لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك على طبيعة الحوار بين أفراد مجتمع الدراسة كان بشكل ملموس.
  - ضرورة رفع الوعي لدى المصممين القرافيين من خلال تعزيز ثقافة الاستخدام السليم لوسائل التواصل الاجتماعي فيسبوك وجعلها أداة بناءة وليست هدامة
  - توعية المصممين القرافيين بضوابط استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
  - أجابت الدراسة على جميع التساؤلات الأساسية التي انطلقت منها وأظهرت أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في اوساط مجتمع مصممي القرافيك باعتبارها بوابة لممارسة الحوار وبما تملكه من قدرات على تخطي الحواجز والقيود المختلفة على التعبير عن الرأي.
  - يرى الباحث بأن موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك لعب دورا أساسيا في صنع صورة فنية كبيرة في مجال القرافيك، إضافة إلى تدعيم ثقافة الحوار واحترام رأي الآخر والتعبير عن الآراء بحرية، ومساعدة المصممين في التعرف على الشخصيات ذات الأدوار المؤثرة في المجال.
  - يفسر الباحث هذه النتيجة أن شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك منصة واسعة وفاعلة تساعد مصممي القرافيك مشاركة آراءهم وأفكارهم دون تردد وتسمح لهم بالتعبير بعدة طرق مثل نشر الصور والنصوص والفيديو وغيرها من الوسائط مما يتيح لهم فرصة التواصل والحوار بغرض تبادل الخبرات والثقافة المتجددة والمتنوعة في جميع انحاء العالم الذي اصبح قرية صغيرة
- توصيات الدراسة:**

- وفي ضوء نتائج هذه الدراسة يوصي الباحث بالآتي:
- نظراً لأهمية الدور الذي تلعبه شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في المجتمع وما تبعها من تغيرات ثقافية واجتماعية وسياسية يوصي الباحث بالعمل على توعية مصممي القرافيك بالجوانب الإيجابية للتعامل مع فيسبوك ، والتخطيط لأنشطة ينخرط فيها المصممين عبر الفيسبوك يسعون من خلالها للارتقاء بلغة الحوار والتسامح مع الآخر وتقبل وجهات النظر المختلفة.
- تفعيل المجموعات المتخصصة في وسائل التواصل الاجتماعي.
- نشر ثقافة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدي مصممي القرافيك السودانيين
- تفعيل دور مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك من خلال العمل على إنشاء منصات متخصصة تساهم في التعريف بمفاهيم وقيم التسامح والحوار، وأسس ومبادئ تعزيز ثقافة الحوار بين أفراد المجتمع ، والتعريف بطبيعة تكوين المجتمع السوداني وما يشمله من إثنيات وعرقيات متباينة.
- تفعيل دور المجتمع للحد من التأثيرات السلبية لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك.
- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث على تأثيرات لشبكة التواصل الاجتماعي الأخرى مثل تويتر والانستقرام لدي المصممين القرافيين.

## المراجع

1. ابو خليف، محمد ( 2017 ) تعريف الحوار ( تم زيارة الموقع الالكتروني ادناه بتاريخ سبتمبر 2020 (www.mawdoo3.com)
2. الجبر، حامد سعيد . عقيل، ابتسام محمد رشيد . حسن، منى عبد الحميد (2017) واقع دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى طالبات كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع 176 ج 2 ، ص ص 77 - 115
3. الجراح، خولة أكرم. ( 2018 ). أثر استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة السلام لدى طالبات جامعة حائل في السعودية. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي. مج. 38، ع. 3، ص ص. 71-88
4. الحسين، حسن الفاتح ( 2020 ) مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة الفيسبوك أنموذجا : دراسة تطبيقية على طلاب السنة الثالثة بكلية التربية جامعة الإمام المهدي/ السودان ، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية . مج. 4، ع. 16، ص ص. 37-66



## مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences  
www.jalhss.com

Volume (65) - March 2021

العدد (65) - مارس 2021



5. الزبيدي، رقية شاكر منصور ( 2020 ) وسائل الاتصال الاجتماعي وأثرها في تعزيز قيم الحوار الديني، *المجلة الدولية أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات*، جامعة البصرة ومركز البحث وتطوير الموارد البشرية رماح ، 60 - 77
6. اللبودي، منى إبراهيم (2000) تنمية فنيات الحوار وآدابه لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس
7. بن حميد، صالح بن عبدالله (2003 م) الحوار، ملف المعرفة، ثقافة الحوار وثقافة العنف، *مجلة المعرفة*، العدد (101)، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية . ص ص 1 - 2
8. جفات، حميد شهيد ( 2019 ) دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التسامح من وجهة نظر الصحفيين العراقيين دراسة مسحية، قسم الصحافة والإعلام، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط
9. حزين، رلى نهاد عبد الله ( 2017 ) اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التعصب الفكري في وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالمنهج الخفي في الأردن رسالة ماجستير غير منشورة كلية العلوم التربوية والنفسية - جامعة عمان العربية
10. خليف، سميحة ( 2016 )، مفهوم الثقافة لغة واصطلاحاً ( تم زيارة الموقع الالكتروني ادناه بتاريخ سبتمبر 2020 [www.mawdoo3.com](http://www.mawdoo3.com) )
11. زمران ، محمد ( 2004 ) . ثقافة الحوار في مرجعيتنا الدينية والفكرية، المؤتمر العلمي الثامن: الحوار مع الذات، كلية الآداب والفنون، جامعة فيلادلفيا، عمان، الأردن، ص ص 129 - 171 .
12. عبد العظيم، زينب مصطفى (2011) : شبكة التواصل الاجتماعي ... بين الرفض والقبول ، ع 25 <http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=247>
13. عبد الغفار، فيصل ( 2015 ) . شبكات التواصل الاجتماعي، الأردن : الجنادرية للنشر والتوزيع
14. عبدالله ناصر الحمود (2005) : نحو تكريس أفضل لقيم الحوار في المجتمع السعودي، ندوة الإعلام والحوار الوطني (العلاقة بين المضمون والوسيلة)، مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، جريدة الجزيرة العدد ( 12113 ) ص ص 22- 23
15. عبد الوهاب، أشرف (2006) . التسامح الاجتماعي بين التراث والتغيير ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب
16. علي، عاطف ( 2003 ) . أضواء على التسامح والتعصب، ط 1، بيروت: الفكر اللبناني.
17. علي، نبيل ( 2001 ) الثقافة العربية وعصر المعلومات، رؤية المستقبل الخطاب الثقافي العربي ، عالم المعرفة ، ع 265 ، ص 501
18. فرج، علياء عمر كامل ( 2020 ) . ثقافة الحوار في الجامعات السعودية: رؤية أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، *المجلة التربوية* ع 70 فبراير 2020 م، ص ص 750 - 786
19. قمحية، حسان أحمد ( 2017 ) . الفيسبوك تحت المجهر، مصر: النخبة للنشر والتوزيع
20. مسلم، أحمد ( 2015 ) . التواصل الاجتماعي: الطرق والأساليب، ط 1، الاردن: دار المعترف
21. هيبية، محمد المنصور . السوداني، حسن ( 2016 ) . *شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على جمهور المتلقين*، ط 1، الأردن، عمان. مركز الكتاب الأكاديمي
22. يونس، فتحي علي (2004) . الكفاءة اللغوية في الكتابة الأكاديمية باللغة العربية، كلية التربية، جامعة عين شمس .

## References

1. Abu Khalif, Muhammad (2017) Defining Dialogue (The website below was visited on September 2020 [www.mawdoo3.com](http://www.mawdoo3.com))
2. Al-Jabr, Hamid Saeed. Aqeel, Ibtisam Mohammed Rashid. Hassan, Mona Abdel Hamid (2017) The Reality of the Role of Social Networks in Developing Cultural Awareness among Female Students of the College of Basic Education in the State of Kuwait, Journal of the College of Education, Al-Azhar University, No. 176 C2, pp. 77-115



3. Aljaraah, Khawla Akram. (2018). The effect of using social media tools to spread a culture of peace among female students at the University of Hail in Saudi Arabia. Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education. Mg. 38, p. 3, p. P. 71-88
4. Al-Hussein, Hassan Al-Fateh (2020) Social networking sites and their impact on social values among university students, Facebook, as a model: An applied study on third-year students at the Faculty of Education, Imam Mahdi University / Sudan, The Arab Journal of Educational and Psychological Sciences. Mg. 4, p. 16, p. 37-66
5. Al-Zubaidi, Ruqayya Shaker Mansour (2020) Social Media and its Impact in Promoting the Values of Religious Dialogue, International Journal of Research in Educational and Human Sciences, Literature and Languages, Basra University and the Center for Research and Human Resources Development Ramah, 77-60
6. Al-Laboudi, Mona Ibrahim (2000): Development of Dialogue Techniques and Literature among High School Students, published PhD thesis, College of Education, Ain Shams University
7. Bin Hamid, Saleh Bin Abdullah (2003 AD) Dialogue, The Knowledge File, The Culture of Dialogue and the Culture of Violence, Knowledge Magazine, Issue (101), Ministry of Education, Kingdom of Saudi Arabia. Pp. 1--2
8. Jaffat, Hamid Shahid (2019) The Role of Social Media Networks in Spreading the Culture of Tolerance from the Viewpoint of Iraqi Journalists, Survey Study, Department of Journalism and Media, Master Thesis, College of Media, Middle East University
9. Sad, Rola Nihad Abdullah (2017) Attitudes of High School Students Toward Intellectual Intolerance in Social Media and Its Relation to the Hidden Curriculum in Jordan Unpublished Master Thesis College of Educational and Psychological Sciences - Amman Arab University
10. Khalif, Samiha (2016), the concept of culture as a language and idiom (the website below was visited on September 2020 [www.mawdoo3.com](http://www.mawdoo3.com))
11. Zerman, Muhammad (2004). The culture of dialogue in our religious and intellectual reference, the Eighth Scientific Conference: Dialogue with the Self, College of Arts and Arts, Philadelphia University, Amman, Jordan, pp. 129-171.
12. Abdel-Azim, Zainab Mustafa (2011): The Social Network ... Between Rejection and Acceptance, p. 25  
<http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=247>
13. Abdul Ghaffar, Faisal (2015). Social media networks, Jordan: Al-Janadriyah Publishing and Distribution
14. Abdullah Nasser Al-Hamoud (2005): Towards a better devotion to the values of dialogue in Saudi society, Symposium on Media and National Dialogue (The relationship between content and means), King Abdulaziz Center for National Dialogue, Al-Jazeera Newspaper, Issue (12113), pp. 22-23
15. Abdel Wahab, Ashraf (2006). Social Tolerance between Heritage and Change, Cairo, Egyptian General Book Authority
16. Olabi, Atef (2003). Spotlight on Tolerance and Intolerance, 1st Edition, Beirut: Lebanese Thought.





# مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسان والعلوم

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

[www.jalhss.com](http://www.jalhss.com)

Volume (65) - March 2021

العدد (65) - مارس 2021



17. Ali, Nabil (2001) Arab culture and the information age, a vision of the future, Arab cultural discourse, the world of knowledge, No. 265, p. 501
18. Faraj, Alia Omar Kamel (2020). The culture of dialogue in Saudi universities: the vision of faculty members at Prince Sattam bin Abdulaziz University, The Educational Journal, No. 70 February 2020, pp. 750 - 786
19. Qamhie, Hassan Ahmed (2017). Facebook in Focus, Egypt: Elite Publishing and Distribution
- 20 Muslim, Ahmad (2015). Social Communication: Methods and Methods, 1st Edition, Jordan: Dar Al Moataz
21. Haiba, Muhammad Al-Mansour. Al-Sudani, Hassan (2016). Social media networks and their impact on audiences of recipients, First Edition, Jordan, Amman. Academic Book Center
22. Yunus, Fathy Ali (2004). Linguistic competence in academic writing in the Arabic language, Faculty of Education, Ain Shams University.
23. Boyd, D. M., & Ellison, N. B. (2007). Social network sites: Definition, history, and scholarship. Journal of Computer-Mediated Communication, 13 (1), 210-230
24. Catherine, j. (2008). Bounded and Unbounded knowledge: Teaching and Learning in a Web 2.00 World, journal of distance education, Vol.8, No.3, pp76-86.
25. Gunter, Sherry Kinkoph ( 2010 ) Same teach Yourself Fcaebook",USA , P. 5
26. <https://www.annajah.net>
27. <https://www.argaam.com/ar/article/articledetail/id/1410442>
28. <https://gs.statcounter.com/social-media-stats/all/sudan/2020>
29. <https://mawdoo3.com>
30. <http://statistic-think.blogspot.com/2019/02/blog-post.html>
31. Merriam-Webster Dictionary 2008